

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية
٢٠٢٢م

الساخ

التعليم الثانوي - نظام المسارات
(السنة الثانية)

الإعداد والتنفيذ
دائرة الملك عبدالعزيز

الاسم:

الصف: الفصل:

المدرسة:

يوزع مجاناً ولا يباع

١٤٤٤هـ / ٢٠٢٢م

٢٠٤٣ هـ وزارة التعليم

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التاريخ: التعليم الثانوي: نظام المسارات (السنة الثانية)

مقرر التعليم العام. / وزارة التعليم. - الرياض، ١٤٤٣ هـ.

١٧٠ ص : ٢١ X ٢٥,٥ سم

ردمك : ٦-٢٠٨-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١ - التاريخ - تعليم - السعودية ٢ - التعليم الثانوي - السعودية

كتب دراسية أ.العنوان

١٠٣٤٥/١٤٤٣

ديوي ٩٠٧

رقم الإيداع : ١٠٣٤٥ / ١٤٤٣

ردمك : ٦-٢٠٨-٥١١-٦٠٣-٩٧٨



تواصل بمقترحاتك
لتطوير الكتاب
المدرسي

fb.t4edu.com



مواد إلكترونية
وداعمة على
"منصة عين"

ien.edu.sa

حي الطُّرَيْف في الدرعية التاريخية بمدينة الرياض
مقر الحكم في الدولة السعودية الأولى



© الرسوم

دارة الملك عبدالعزيز.

© الخرائط

دارة الملك عبدالعزيز.

طُبِعَ هذا الكتاب لأغراض التعليم، ولا يحق نسخ أي جزء منه أو استعماله أو استعمال الرسوم، أو الصور، أو الخرائط، أو المحتوى بأي شكل من الأشكال، أو بأي وسيلة من الوسائل التصويرية، أو الإلكترونية، أو الميكانيكية، أو غيرها مما يستحدث مستقبلاً إلا بإذن من الناشر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



رؤية
VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



ركائز القوة



قوة استثمارية
رائدة



محور ربط
القارات الثلاث



العمق الإسلامي والعربي
بلادنا قبلة المسلمين

محاوير الرؤية



وطن طموح
حكومته فاعلة
مواطنه مسؤول



اقتصاد مزدهر
فرصة مثمرة
تنافسيته جاذبة
استثماره فاعل
موقعه مُستغل



مجتمع حيوي
قيمه راسخة
بيئته عامرة
بنيانه متين

الإمام محمد بن سعود



صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

هذا الكتاب

علم التاريخ أحد فروع الدراسات الاجتماعية، يُعنى بدراسة الماضي، من خلال المصادر التاريخية، كالمتروكات الأثرية، والتقاليد، والنقوش، والقصص الشعبية، والأعمال الفنية، والكتب والمدونات الأخرى، وتحليلها وفق المنهج التاريخي. ويتضمن هذا الكتاب الجوانب التاريخية للمملكة العربية السعودية منذ تأسيسها في منتصف القرن الثاني عشر الهجري، وعمقها الحضاري الذي يعود إلى آلاف السنين منذ ما قبل التاريخ، وأبرز معالم التاريخ الإسلامي على أرضها. كما يرمي إلى تعزيز الشخصية الوطنية وبناء الكفاءة المدنية المتمثلة في المعارف والمهارات، وتعلم القيم والمبادئ التي يقوم عليها وطننا، ومساعدة الطلبة على تطوير مهارات التفكير العليا، مثل: الفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والإبداع، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف، وإقامة روابط بين المفاهيم والأفكار والموارد ذات الصلة، وتعزيز الخبرات المناسبة، وفهم الروابط القائمة بين الأفكار والنظريات وتحليلها وتقويمها، وتنمية القدرات من أجل المشاركة في المجتمع بكفاءة وفاعلية.

مفاتيح الكتاب

صور ورسومات وخرائط داعمة لزيادة الإيضاح وتوسيع دائرة فهم المعارف		إثراء للتوسع في المعارف وتعميق الفهم	
مخطط توضيحي لتلخيص المعارف وتسهيلها		تراجم لإضافة معلومات عن الشخصيات التي ترد في النص	
تقويم الوحدة لقياس مدى استيعاب ما جرى تعلمه في دروس الوحدة		مصطلحات للتعريف ببعض المفاهيم الواردة في النص	
الدرس الرقمي للوصل إلى الدرس والمزيد من المعارف رقمياً		مهارة بحث لربط الطلبة بمصادر التعلم وزيادة المعارف	
		مهارة تفكير لحفز التأمل والاستنتاج وفهم الأحداث	

وحدات الكتاب

يتكون هذا الكتاب من ست وحدات، هي:

- علم التاريخ
- المملكة العربية السعودية: العمق الحضاري
- التاريخ الوطني: الدولة السعودية الأولى
- التاريخ الوطني: الدولة السعودية الثانية
- التاريخ الوطني: المملكة العربية السعودية
- الشخصيات التاريخية

ويقوم الكتاب على مجموعة من الغايات التربوية: للمحافظة على قيم الإسلام والمجتمع السعودي، والاستفادة من معطيات الثقافات الأخرى ومنجزاتها، فيصنع متعلماً يعتز بدينه ومليكه وثقافته ويفخر بانتمائه لوطنه، وينافس الآخرين في مجالات التفوق والتميز.

المحتويات

الوحدة الأولى: علم التاريخ ١٢

١٤	الدرس الأول: مفهوم التاريخ ومصادره
١٨	الدرس الثاني: نشأة التدوين التاريخي عند المسلمين
٢١	الدرس الثالث: نماذج مختارة من مؤلفات المؤرخين المسلمين
٢٥	الدرس الرابع: منهج تدوين التاريخ عند المسلمين
٢٧	الدرس الخامس: مهارات التفكير في التاريخ
٣١	الدرس السادس: مصادر التاريخ الوطني
٣٧	تقويم الوحدة الأولى

الوحدة الثانية: المملكة العربية السعودية: العمق الحضاري ٤٢

٤٤	الدرس السابع: الموقع
٤٧	الدرس الثامن: الآثار والمصادر الكلاسيكية
٥٠	الدرس التاسع: الكتابة والشعر
٥٣	الدرس العاشر: أسواق العرب
٥٥	الدرس الحادي عشر: الشخصية العربية
٥٨	الدرس الثاني عشر: الممالك العربية القديمة
٦١	الدرس الثالث عشر: معالم تاريخية إسلامية
٦٦	تقويم الوحدة الثانية

الوحدة الثالثة: التاريخ الوطني: الدولة السعودية الأولى ٧٠

٧٢	الدرس الرابع عشر: جذور تأسيس الدولة السعودية: استقرار بني حنيفة
٧٥	الدرس الخامس عشر: جذور تأسيس الدولة السعودية: نشأة المدن
٧٧	الدرس السادس عشر: إمارة الدرعية
٨٠	الدرس السابع عشر: الدولة السعودية الأولى: التأسيس
٨٤	الدرس الثامن عشر: الدولة السعودية الأولى: المرحلة الأولى لتوحيد البلاد
٨٧	الدرس التاسع عشر: الدولة السعودية الأولى: المرحلة الثانية لتوحيد البلاد
٨٩	الدرس العشرون: الدولة السعودية الأولى: مواجهة حملات الأعداء
٩٣	الدرس الحادي والعشرون: الدولة السعودية الأولى: بعض معارك الدفاع ١٢٢٦-١٢٢٩ هـ
٩٦	الدرس الثاني والعشرون: الدولة السعودية الأولى: بعض معارك الدفاع ١٢٣٠-١٢٣٣ هـ
٩٨	الدرس الثالث والعشرون: الدولة السعودية الأولى: نهاية الدولة
١٠٠	الدرس الرابع والعشرون: الدولة السعودية الأولى: الجوانب الحضارية
١٠٣	تقويم الوحدة الثالثة

الوحدة الرابعة: التاريخ الوطني: الدولة السعودية الثانية ١٠٦

- ١٠٨.....الدرس الخامس والعشرون: الدولة السعودية الثانية: التأسيس
- ١١١.....الدرس السادس والعشرون: الدولة السعودية الثانية: الاستقرار
- ١١٤.....الدرس السابع والعشرون: الدولة السعودية الثانية: الدفاع عن الدولة
- ١١٧.....الدرس الثامن والعشرون: الدولة السعودية الثانية: نهاية الدولة
- ١١٩.....تقويم الوحدة الرابعة

الوحدة الخامسة: التاريخ الوطني: المملكة العربية السعودية ١٢٢

- ١٢٤.....الدرس التاسع والعشرون: المملكة العربية السعودية: التأسيس
- ١٢٩.....الدرس الثلاثون: المملكة العربية السعودية: توحيد البلاد
- ١٣٥.....الدرس الحادي والثلاثون: المملكة العربية السعودية: أسس الدولة
- ١٣٧.....الدرس الثاني والثلاثون: المملكة العربية السعودية: عهد الملوك
- ١٤٤.....الدرس الثالث والثلاثون: عمارة الحرمين الشريفين
- ١٤٦.....تقويم الوحدة الخامسة

الوحدة السادسة: الشخصيات التاريخية ١٤٩

- ١٥١.....الدرس الرابع والثلاثون: الإمام محمد بن سعود
- ١٥٦.....الدرس الخامس والثلاثون: الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود
- ١٥٩.....الدرس السادس والثلاثون: الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود
- ١٦٣.....الدرس السابع والثلاثون: خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
- ١٦٩.....تقويم الوحدة السادسة

الوحدة الثالثة

التاريخ الوطني: الدولة السعودية الأولى

- ◀ **الدرس الرابع عشر:**
جنور تأسيس الدولة السعودية: استقرار بني حنيفة
- ◀ **الدرس الخامس عشر:**
جنور تأسيس الدولة السعودية: نشأة المدن
- ◀ **الدرس السادس عشر:**
إمارة الدرعية
- ◀ **الدرس السابع عشر:**
الدولة السعودية الأولى: التأسيس
- ◀ **الدرس الثامن عشر:**
الدولة السعودية الأولى: المرحلة الأولى لتوحيد البلاد
- ◀ **الدرس التاسع عشر:**
الدولة السعودية الأولى: المرحلة الثانية لتوحيد البلاد
- ◀ **الدرس العشرون:**
الدولة السعودية الأولى: مواجهة حملات الأعداء
- ◀ **الدرس الحادي والعشرون:**
الدولة السعودية الأولى: بعض معارك الدفاع ١٢٢٦-١٢٢٩هـ
- ◀ **الدرس الثاني والعشرون:**
الدولة السعودية الأولى: بعض معارك الدفاع ١٢٣٠-١٢٣٣هـ
- ◀ **الدرس الثالث والعشرون:**
الدولة السعودية الأولى: نهاية الدولة
- ◀ **الدرس الرابع والعشرون:**
الدولة السعودية الأولى: الجوانب الحضارية



حي الطريف في الدرعية

يعد تأسيس المملكة العربية السعودية امتداداً لتاريخ عريق في المنطقة، ونابع من أسس المجتمع وإرث الأسرة المالكة (آل سعود) القائم على إرساء دولة موحدة ومبنية على مبادئ إسلامية واضحة تخدم الجميع وفق القرآن الكريم والسنة النبوية. وما يميّز هذا التاريخ هو العمق الذي أسسته داخل المجتمع والإنجاز الذي حققته، والمبادئ التي تقوم عليها؛ وهو ما يجعلها تتجاوز التحديات والأعداء والخلافات لتعود مجدداً إلى الظهور.

ولقد مرّ التاريخ الوطني بثلاث مراحل، هي:

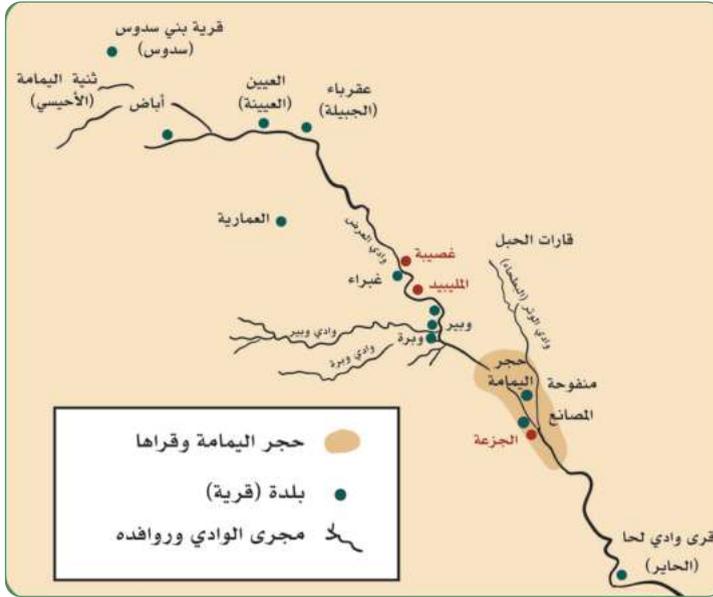
- الدولة السعودية الأولى (١١٣٩-١٢٣٣هـ).
- الدولة السعودية الثانية (١٢٤٠-١٣٠٩هـ).
- المملكة العربية السعودية (١٣١٩هـ).



جذور تأسيس الدولة السعودية: استقرار بني حنيفة



هجرة بني حنيفة من الحجاز إلى نجد



مدينة حجر اليمامة وضواحيها وقراها

جذور تأسيس الدولة السعودية:

تعود جذور الدولة السعودية إلى الأسرة المالكة (آل سعود) التي تنتمي إلى بني حنيفة من قبائل بكر بن وائل من ربيعة التي استوطنت قلب شبه الجزيرة العربية وأسست فيها دولة قوية قبل الإسلام.

فقد انتقل بنو حنيفة من أرضهم في الحجاز إلى وسط شبه الجزيرة العربية بحثاً عن مراعٍ لإبلهم ومواشيهم، وعن مكانٍ يصلح لاستقرارهم، وذلك قبل الإسلام بنحو قرنين من الزمن. نقل ياقوت الحموي في كتابه (معجم البلدان) عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال:

«خرجت بنو حنيفة بن لجيم ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل يتبعون الريف ويرتادون الكلاً حتى قاربوا اليمامة على السمت الذي كانت عبد القيس سلكته لما قدمت البحرين...».

وعندما وصلت بنو حنيفة إلى أطراف اليمامة نزل أحد زعمائها (عبيد بن ثعلبة بن يربوع الحنفي) في موضع يقال له (قارات الحبل) على مسافة تصل إلى نحو ٤٠ كيلومتراً عن وسط مدينة الرياض اليوم، فأقام به أياماً. وخرج أحد الرعاة لعبيد بن ثعلبة



إقليم اليمامة

حتى وصل إلى موضع مدينة الرياض قديماً وكان يسمى (خضراء حَجْر)، فرأى قصوراً ونخيلاً وأرضاً واسعة، فرجع وأخبر (عبيداً) بذلك، وأعطاه تمراً وجده منتثراً تحت النخل، فأكل منه عبيد، فقال: هذا والله طعامٌ طيّب. فلما أصبح عبيد ركب فرسه ليستطلع المكان الذي أخبره عنه الراعي، ولما وصل إليه عرف أنها أرض لها شأن، فوضع رمحه في الأرض وقرّر الاستقرار فيها، واحتجر على ثلاثين داراً وثلاثين حديقة، فسُمي المكان (حَجْر اليمامة).

وقال في ذلك شعراً:

حللنا بدار كان فيها أنيسها فبادوا وخلوا ذات شيد حصونها
فصاروا قطيناً للفلاة بغربة رميمياً وصرنا في الديار قطينها
فسوف يليها بعدنا من يحلها ويسكن عرضاً سهلها وحزونها

من كان يسكن هذا المكان قبل نزول بني حنيفة فيه؟

وماذا يقصد (عبيد بن ثعلبة) بقوله «فسوف يليها بعدنا من يحلها»؟

يُعرف المكان الذي استقرت به بنو حنيفة قديماً باسم (خضراء حَجْر)؛ لكثرة الخضرة فيه من المزارع والنخيل والمياه، وموضعه اليوم هو مدينة الرياض، وهذا الموضع جزء من إقليم (اليمامة) في وسط شبه الجزيرة العربية. كان يسكن هذا الموضع قبل الإسلام قبيلة (طَسْم)، وهي من القبائل العربية البائدة التي عاشت في عصر قوم ثمود، وعاصرت قبيلة (جَدِيس) التي كانت تعيش بالقرب منها في منطقة الخرج التي كانت تسمى (الخِضْرمة). وكانت (طَسْم) قبيلة مستقرة وذات حضارة، وهذا ما يفسر بقاء قصورهم ونخيلهم في (خضراء حجر) التي وجدها بنو حنيفة؛ لقوة بنائها وعمق حضارتها.

وسبب نهاية قبيلتي (طَسْم) و(جَدِيس) هو الحرب القاتلة بينهما وتدخل بعض القوى المجاورة؛

مهارة تفكير



ماذا يعني بقاء مدينة حَجْر اليمامة على مدى هذه العصور الطويلة؟

يدل على أنها منطقة صالحة للعيش فيها لما فيها من مقومات للحياة



جذور تأسيس الدولة السعودية: نشأة المدن

إثراء



أرض المعدن:

هي الأراضي الواقعة في جنوب مصر المعروفة بوجود المعادن فيها قديماً.

مهارة بحث



يرجع الطلبة إلى أحد المصادر التاريخية للتعرف على سياسة الأخيضريين في المنطقة التي اتسمت بالتهجير والإيذاء للسكان المحليين.

أصبح بنو حنيفة من دعائم الدولة والمجتمع في عهد النبي محمد ﷺ، إذ ظهر منهم المحدثون والمفسرون. وعندما حدثت حركة الردة في اليمامة بزعامة (مُسَيْلِمَةَ الكذاب) وققت أجزاء كبيرة من بني حنيفة مع جيش المسلمين بقيادة خالد بن الوليد ﷺ حتى انتصر المسلمون في معاركهم في (عَقْرَبَاء) بالقرب من (الجُبَيْلَة) شمال غربي مدينة الرياض اليوم.

وبعد عصر الخلفاء الراشدين أصبحت (اليمامة) بعيدة عن عناية الدولة الأموية، ثم الدولة العباسية، فأهملت المنطقة وعادت إلى فقدان الاستقرار.

وفي النصف الثاني من القرن الثالث الهجري - أي في سنة ٢٥٣هـ - استولى محمد الأخيضر على اليمامة، واتخذ (الخِضْرَمَة) قاعدةً لملكه

وتداول بنوه الحكم منذ ذلك العهد إلى منتصف القرن الخامس الهجري. وكان لبني الأخيضر أثرٌ كبير في تهجير بعض سكان اليمامة من بني حنيفة وغيرهم، إذ يقول ابن حوقل: «وصادف ذلك دخول محمد بن يوسف الحسن بن الأخيضر اليمامة وانقشاع أهلها من جُورِهِ إلى أرض مصر والمعدن في آلاف كثيرة». وعلى هذا فإن نفوذ بني حنيفة في (حجر اليمامة) بدأ بالأفول منذ منتصف القرن الثالث الهجري. وبزوال الأخيضريين لم تُحكم اليمامة حكماً قوياً، ولم تقم فيها أي دولة ذات شأن ليعتني المؤرخون بأمرها، فبقي اسم مدينة (حَجْر) لشهرتها القديمة، واستمرت تعرف بأنها قاعدة اليمامة عند كل من كتب عن اليمامة من المؤرخين؛ امتداداً لتلك الشهرة.

إتراء



زار الرحالة ابن بطوطة مدينة حجر في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة (٧٣٢هـ) فقال في وصفها: ثم سافرنا منها إلى مدينة (اليمامة) وتسمى أيضاً بـ (حَجْر) بفتح الحاء المهملة وإسكان الجيم، مدينة حسنة خصبة، ذات أنهار وأشجار، يسكنها طوائف من العرب أكثرهم من بني حنيفة، وهي بلدهم قديماً، وأميرهم طفيل بن غانم. ثم سافرت منها في صحبة هذا الأمير برسم الحج.

وفي القرن السادس الهجري ذكر الإدريسي اليمامة وذكر من مدنها (حَجْرًا) وأشار إلى خرابها في وقته، وخرابها لا يعني زوال اسمها، بل لم تزل (حَجْر) قاعدة اليمامة، أي أشهر مدينة فيها.

ولأن بلاد (نجد) كلها أصبحت مجزأة إلى إمارات متفرقة؛ أصبحت خاضعة للدويلات الصغيرة التي حكمت (البحرين) - وهي البلاد التي يطلق عليها الآن اسم (المنطقة الشرقية) - مثل: القرامطة، والعيونيين، والجَبْرِيِّين الذين منهم أجدود بن زامل الجَبْرِي. وكل هؤلاء اتخذوا الأحساء قاعدة لحكمهم الذي امتد إلى بعض بلاد نجد.

عاد بعض بني حنيفة واستوطنوا مدينة حَجْر بعد زوال الأخيضريين، ومما يؤيد ذلك ما ذكره ابن فضل الله العُمَرِي (ت ٧٤٩هـ) نقلاً عن الحمَداني (ت ٦٧٧هـ) عند حديثه عن بني يزيد، فقد من ديارهم: مَلْهَم، وبنبان، وحَجْرًا، ومنفوحة، وصياحاً، وغيرها. وبنو يزيد من بني حنيفة.

وفي المدة التي بين القرن السابع الهجري والقرن الحادي عشر الهجري، ونتيجة لتحسن الأحوال المناخية وأسباب أخرى؛ شهد وسط شبه الجزيرة العربية ازدياداً في حركة السكان من حيث هجرة عدد من القبائل من الغرب والجنوب الغربي، وعودة سكان الحاضرة وإنشاء عدد من البلدات التي أصبحت مدناً أو إعادة تعميرها، مثل: الدُرْعِيَّة، والعُيَيْنِيَّة، وحرمة، والفاط، والمجمعة، وحريملاء، والحريق، وحوطة بني تميم، وروضة سدير، والحصون، وشقراء وغيرها.

وتمثل هذه الظاهرة من حيث الاستقرار وإنشاء المدن في وسط شبه الجزيرة العربية، وتحديدًا في نجد، تفسيراً واضحاً لبدء ظهور تأسيس الدولة في المنطقة؛ وهو ما هياً للدرعية أن تقود ذلك لاحقاً وتنشئ الدولة السعودية الأولى.



إثراء



المليبيد:

منطقة في أسفل الدرعية مقابلبة لصب وادي صفار في وادي حنيفة، وهي حالياً مزارع.

غصيبة:

منطقة في شمال الدرعية وأصبحت عامرة بالسكان ومقراً لحكام الدرعية مدة من الزمن، ولا تزال بعض أطلالها قائمة حتى اليوم.

وادي حنيفة:

من أهم الأودية في وسط شبه الجزيرة العربية، وكان يسمى (وادي العرض) وشهد في العصور القديمة استيطاناً بشرياً متعدداً، على جوانبه مدن، مثل: الرياض والعيينة ومنفوحة، ويصل طوله إلى نحو ١٢٠ كم من أوله في حافة جبل طويق حتى مصبه في وادي السهيا بالخرج.

معجم اليمامة (عبدالله بن خميس)

مهارة تفكير



لماذا انتقل مانع المريدي إلى نجد عام ٨٥٠هـ؟

بسبب تسلط الجبرين عليهم وبدعوة من ابن عمه ابن درع

نشأة الدرعية:

كان جزء من بني حنيفة غادر حَجْرًا بعد قدوم الأخيضرين، واستوطن موقعاً بالقرب من القطيف، وسُمي بالدرعية نسبة إلى الدُرُوع من بني حنيفة الذين استوطنوه، ونتيجة للأحوال الطبيعية القاسية من جفاف وغيره، وتسلُّط الجَبْرِيِّين عليهم في منطقتهم، وامتداداً لجذورهم في الحكم في وسط شبه الجزيرة العربية، وتواصلهم مع أبناء عموماتهم في اليمامة؛ قرَّر مانع المُرَيْدي جدُّ الأسرة المالكة آل سعود في منتصف القرن التاسع الهجري في عام ٨٥٠هـ الانتقال بأسرته من شرق شبه الجزيرة العربية إلى العارض في نجد بدعوة من ابن عمه ابن دِرْع صاحب حَجْر والجزعة، فمنحهم موضعَي (المَلْيَيْد) و(عَصِيْبَة)، فاستقرَّ فيهما مانع بأسرته، وأصبحت بعد ذلك مناطق عامرة بالسكان والزراعة، وأنشأ فيهما بلدة قوية سميت (الدرعية) امتداداً لاسم بلدتهم السابقة ونسبةً إلى الدُرُوع، وأصبحت إمارة قوية تحت حكم آل سعود، وسعى أمراؤها إلى تأسيس دولة واسعة النفوذ في المنطقة متبعين في ذلك تاريخ أسلافهم من بني حنيفة.

عندما وصل مانع المريدي وعشيرته واستقر في (المَلْيَيْد) و(عَصِيْبَة) وما بينهما على جوانب وادي حنيفة، أنشأ بلدة الدرعية الجديدة، وبدأ في نفوذ، وازداد سكانها من عشيرته وغيرها.

تأسست عام

850

هجريّة

1446م

مدينة الدرعية

تكونت

في الأساس من غصيبة والمليبيد.

تأسست

على يد الأمير مانع بن ربيعة المريدي
الجد الثاني عشر للملك عبدالعزيز.

اعتنت

بطريق الحج لمرور الحجاج من خلالها
قادمين من الشرق والشمال الشرقي.

اتسعت

في أحيائها على ضفتي وادي حنيقة.

تألفت

من مركز حضري به نسبة كبيرة من السكان.

تهيات

لتكون مركزاً للعلم والمعرفة
والتنوع الثقافي.

تضمنت

منطقة زراعية نظراً لوقوعها على وادي
حنيقة الخصب، حيث تقوم بتصدير الفائض
عن حاجتها من الزراعة إلى المدن والمناطق
المجاورة.

توافرت

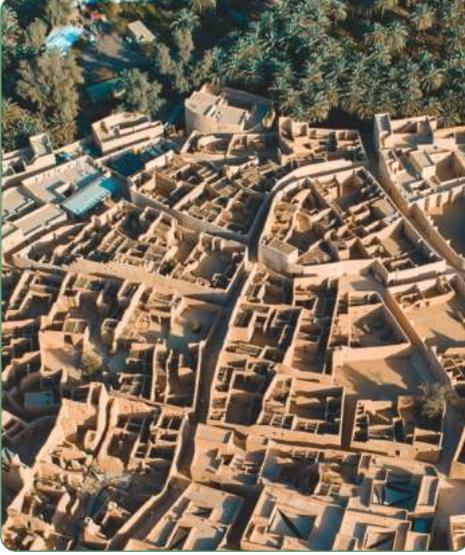
لها أسباب الحماية وممارسة التجارة وحماية
الطرق التجارية وتأمين الاستقرار فيها.





الدولة السعودية الأولى: التأسيس

التأسيس:



الدرعية

تولى الإمام محمد بن سعود الإمارة في الدرعية في عام ١١٣٩هـ محققاً المزيد من النفوذ والقوة والانتعاش لها. فواصل البناء الذي بدأه أسلافه منذ مانع المريدي مؤسس الدرعية، ووضع في خطته أن تكون الدرعية منطلقاً لبناء دولة أكبر وأوسع تحقق الأمن والاستقرار في شبه الجزيرة العربية.

واستطاع أن يقود إمارة الدرعية إلى وضع جديد لتتحول فيه إلى دولة واسعة النفوذ تسيطر على معظم شبه الجزيرة العربية بسياساته ومواقفه. ويعد توليه إمارة الدرعية بداية تأسيس الدولة السعودية الأولى وعاصمتها الدرعية، ومن أبرز مظاهر التأسيس ما يأتي:

- توحيد أجزاء الدرعية وتأمين الاستقرار فيها، وإزالة أسباب الخلاف والنزاع مع البلدات المحيطة بها. فكان لسياسة الإمام محمد بن سعود تجاه العيينة والرياض وغيرها الأثر العظيم في تمكين الدرعية لتقوم بدور سياسي كبير في المنطقة، وتكون مستقلة عن أي نفوذ خارجي.

- تأمين طرق التجارة والحج التي تمر بالدرعية بالاتفاق مع كثير من القبائل في المنطقة ألا تتعرض لتلك القوافل، وأن تُيسر مرورها، وهذا زاد من حركة التجارة وقوافل الحج المارة بالدرعية؛ وهو ما أضاف إليها مكانة اقتصادية خاصة.
- وضع نظام اقتصادي يساند إدارة الدولة بفرض بعض العوائد لبيت المال للصرف على شؤون الدولة واستقرار المجتمع.

إثراء



اشتهرت الدرعية منذ القدم بزراعة النخيل المنتج لأجود أنواع التمور، فانتشرت مزارع النخيل في جوانب المدينة، على أطراف وادي حنيفة.

وصف المؤرخون وضع وسط شبه الجزيرة العربية من الناحية السياسية والدينية قبل تأسيس الدولة السعودية الأولى.

فالناحية السياسية تمثلت في تعدد الإمارات الصغيرة والتناحر بينها وفقدان الاستقرار، فقد وصف المؤرخ عثمان بن بشر هذه البلدان في نجد بأنها دويلات صغيرة جداً وكل بلدة أو عشيرة كانت بمنزلة دولة.

وأدت هذه الأوضاع إلى النزاع وفقدان الاستقرار وضعف البناء الاجتماعي والاقتصادي والحضاري.

واتسمت الناحية الدينية بانتشار البدع والخرافات، مثل التوسل بغير الله وإشراك غيره في العبادة وضعف التوحيد.

لذا كانت المنطقة بحاجة ماسة إلى دولة مركزية موحدة لتأمين الاستقرار ونشر العقيدة الصافية وتحقيق التطور للمجتمع في الجوانب الاقتصادية والعلمية والحضارية لجميع رعايا الدولة.

أدرك الإمام محمد بن سعود الحاجة الماسة إلى تغيير هذا الوضع السياسي والاقتصادي والديني، والعمل لتأسيس الدولة التي يمكن أن تحقق ذلك.

وأصبحت إمارة الدرعية مهياً لقيام الدولة المركزية نتيجة لسياسة الإمام محمد بن سعود في الجوانب الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وساعد على ذلك الاستقرار ونشأة المدن في منطقة وسط شبه الجزيرة العربية التي أدرك أهاليها ضرورة وجود الدولة المركزية التي تؤمن الاستقرار.

وعندما أسس الإمام محمد بن سعود الدولة السعودية الأولى عام ١١٣٩هـ، أمضى نحو عشرين عاماً في تدعيم التأسيس والبناء. ولقوة المؤسس الإمام محمد بن سعود

الذي بنى أساس الدولة على الإسلام وتحقيق

الاستقرار للجميع؛ قرر الشيخ محمد بن عبد الوهاب

الذي بدأ دعوة إصلاحية في العيينة لإزالة البدع

والممارسات غير الشرعية، الانتقال إلى الدرعية،

لقناعته بحاجة الدعوة إلى دولة قوية

تساندها بعد أن لم يجد من حاكم العيينة

عثمان بن معمر المساندة بسبب وقوعه تحت

نفوذ حاكم الأحساء الذي طلب منه ألا يؤيد

مهارة بحث



بالاطلاع على كتاب عثمان بن بشر، (عنوان المجد في تاريخ نجد)، يكتب الطلبة بحثاً موجزاً عن أحوال شبه الجزيرة العربية قبل تأسيس الدولة السعودية الأولى؟

دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب لأسباب سياسية.
التقى الإمام محمد بن سعود بالشيخ محمد بن عبد الوهاب في عام ١١٥٧ هـ
وقدم له التأييد الكامل للدعوة التي توائم أهدافها الإسلامية الصحيحة أسس الدولة
السعودية الأولى.

يوم التأسيس:



صدر الأمر الملكي الكريم من خادم الحرمين الشريفين الملك
سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - بأن يكون يوم ٢٢
فبراير من كل عام يوماً للتأسيس، وهو اليوم الذي يرمز إلى العمق
التاريخي للمملكة العربية السعودية عندما أسس الإمام محمد بن
سعود الدولة السعودية الأولى عام ١١٣٩ هـ (١٧٢٧م).

إثراء



لماذا يوم التأسيس؟

مناسبة وطنية للاعتزاز بالجذور الراسخة للدولة السعودية، واستذكار تأسيسها على يد الإمام محمد بن سعود منذ
أكثر من ثلاثة قرون، وما حقته من الوحدة والأمن والاستقرار، واستمرارها في البناء والتوحيد والتنمية .

الدرعية
العاصمة ومركز الدولة

توجد فيه الناس وازدهروا
وانتشرت الثقافة والعلوم



تأسست فيه الدولة السعودية
التي حققت الوحدة والاستقرار

بدأ عهد الإمام محمد بن سعود بتوليته الحكم في الدرعية وتأسيس الدولة السعودية الأولى في النصف الثاني من عام ١١٣٩ هـ
ويوافق (١٧٢٧/٢/٢٢م).

٢٢ فبراير

يوم التأسيس
٢٢ فبراير
اليوم الوطني
٢٣ سبتمبر

الدولة السعودية الثالثة
المملكة العربية السعودية
١٩٠٢م | ١٣١٩ هـ

الدولة
السعودية الثانية
١٨٢٤م | ١٢٤٠ هـ
١٨٩١م | ١٣٠٩ هـ

الدولة
السعودية الأولى
١١٣٩ هـ | ١٧٢٧م
١٢٣٣م | ١٨١٨م

تاريخ الدولة
السعودية

إثراء



شعار يوم التأسيس:
يمثل شعار يوم التأسيس عناصر وطنية مهمة هي:

- ◊ العلم السعودي
- ◊ النخلة
- ◊ الصقر
- ◊ الخيل العربية
- ◊ السوق

خمسة عناصر تعكس التراث السعودي العريق، والتاريخ الوطني الذي تمتد جذوره لأكثر من ثلاثمئة عام.

نخوة العوجا:

نخوة الدولة السعودية، وهي النداء الذي يبث الحماس والفخر وروح الانتماء للوطن، ويعبر عنها أبناء الوطن في أهازيجهم الوطنية. النخوة النداء المرتبط بمجتمع أو دولة ليبث في أهلها الحماسة والفخر. العوجا هي الدرعية التي تقع على امتداد وادي حنيفة بطبيعته المتعرجة. قالت الشاعرة موزي الدهلاوية:

سُرُّ وَمَلْفَاكُ لِلْعُوجَا مَسِيرِهِ دِيرَةَ الشَّيْخِ بَلَّغَهُ السَّلَامُ
ملفاك: أي قصدك أو اتجاهك.

العوجا: الدرعية.

الشيخ: الإمام عبدالله بن سعود.

حنا أهل العوجا وحنا اللي نرد الضديد والطائلة يحظى بها من عز طاروقها

العرضة السعودية

بدأت العرضة قديماً في تفاصيلها أو طريقة أدائها لإخافة الأعداء بإظهار الكثرة العددية أمامهم وتخويفهم بأصوات قرع الطبول، وشحن الحماسة والبسالة للمقاتلين ورفع الروح المعنوية لديهم بترديد القصائد الحماسية.

الدولة السعودية الأولى: المرحلة الأولى لتوحيد البلاد

الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

توحيد البلاد:

عندما أسس الإمام محمد بن سعود الدولة السعودية الأولى عام ١١٣٩هـ شرع في توحيد البلاد ومواجهة الحملات المعادية للدولة.

ومرت الدولة السعودية بمراحل متعاقبة في اتساعها، حيث بدأت أولاً بتوحيد البلدان النجدية القريبة من الدرعية، واستغرق ذلك منها أكثر من أربعين عاماً، بسبب تأصل النزعة الاستقلالية المحلية لدى أمراء البلدان وزعماء القبائل ورفضهم الوحدة المركزية.

أ- ضم بلدان نجد:

نجحت الدولة السعودية الأولى في تلك المرحلة التأسيسية المهمة في عهد الإمام محمد بن سعود في ضم عدد من بلدان نجد، مثل: ضَرَمَاءَ، وشَقْرَاءَ، وحُرَيْمَاءَ، والعُيَيْنَةَ، وَمَنْفُوحَةَ، وساعدها على تلك المهمة أنها كانت تواجه قوى محلية مفككة.

واجهت الدولة في تلك المرحلة المبكرة حملات عسكرية من حكام الأحساء من بني خالد بقيادة زعيمهم (عريعر بن دجين) سنة (١١٧٢هـ)، إلا أنه وجد الدرعية قد استعدت لمقاومة الحصار ببناء سورين حول البلدة، ولم تفلح قواته في دخول أي من البلدان في نجد فاضطر إلى الانسحاب دون تحقيق انتصار على الدرعية.

كما واجهت الدولة في تلك المرحلة المبكرة حملة عسكرية أخرى بقيادة زعيم نجران، إذ زحف إليها بقواته والتقى بجيش الدرعية في الحائر، وانتهت المعركة بهزيمة القوات السعودية. غير أن زعيم نجران رأى المحافظة على ما حققه من نصر والإسراع في العودة إلى بلاده، فاكتفى بصلح بين الطرفين تبادلًا فيه الأسرى.

تراجم

عريعر بن دجين بن سعدون آل غريير:

زعيم بني خالد في الأحساء من عام ١١٧٠هـ، غزا الدولة السعودية الأولى مرتين فأخفق، وفي غزوته الثالثة وافته المنية سنة ١١٨٨هـ.

دهام بن دواس:

حاكم الرياض وأشد خصوم الدولة السعودية الأولى، قاومها ثمانية وعشرين عاماً، وخاض ضدها سبع عشرة موقعة، وحينما عجز عن الصمود هرب من الرياض سنة ١١٨٧هـ.

إثراء



مَنْفُوحَة: تقع جنوب الرياض قديماً، وهي الآن أحد أحيائه الجنوبية.

ضَرْمَاء: محافظة تتبع منطقة الرياض، وتقع غربها بنحو ٧٠ كم.

شَقْرَاء: محافظة تتبع منطقة الرياض، تقع شمال غربها بنحو ١٩٠ كم.

الحائر: مركز يتبع منطقة الرياض، ويقع جنوبها بنحو ٣٠ كم.

الوْشْم: إقليم شمال غرب الرياض، مركزه شقراء بنحو ١٩٠ كم، ومن أهم مدنه أشيقر ومراة.

سدير: إقليم شمال الرياض بنحو ٢٠٠ كم، مركزه المجمعرة، ومن أهم مدنه حوطة سدير وروضة سدير.

الخَرْج: محافظة تتبع منطقة الرياض، وتقع جنوبها بنحو ٨٠ كم.

حوطة بني تميم: محافظة تتبع منطقة الرياض، وتقع جنوبها بنحو ١٥٠ كم.

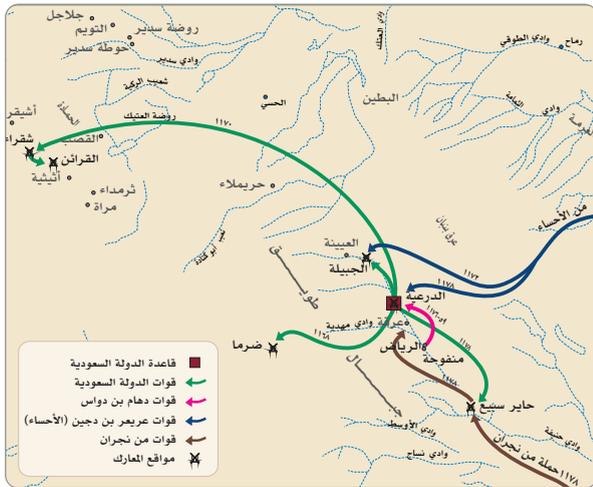
الحريق: محافظة تتبع منطقة الرياض، وتقع جنوبها بنحو ١٧٠ كم.

وادي الدواسر: محافظة تتبع منطقة الرياض، وتقع جنوبها بنحو ٧٠٠ كم، وهي آخر نجد من الجنوب.

استأنفت الدولة حملاتها لتوحيد البلاد عقب تولي الإمام عبدالعزيز ابن محمد بن سعود مقاليد الحكم بعد وفاة أبيه عام (١١٧٩هـ) فتجاوز نفوذ الدولة في السنوات الأولى من حكمه وسط نجد كالوشم، وسدير، وبعض بلدان القصيم، وتوج ذلك بالسيطرة على الرياض سنة (١١٨٧هـ). أعقب ذلك بسنوات نجاح آخر حققه قادة الدولة السعودية الأولى بضم (الخرج) والمناطق الجنوبية منه ك(حوطة بني تميم)، و(الحريق)، و(وادي الدواسر). ثم تطلعوا إلى استكمال سيطرتهم على شمال نجد، فتمكن الأمير سعود بن عبدالعزيز من ضم القصيم كاملة سنة (١١٨٩هـ).

ب- ضم شمال البلاد:

تمكنت الدولة السعودية الأولى من توحيد منطقة جبل شمر والمناطق الواقعة منه شمالاً، مثل: دومة الجندل، وفي عام ١٢٠٨هـ تمكنت حملة أخرى من ضم معظم مناطق الجوف والمناطق المحيطة بها مثل تيماء وخيبر ووادي السرحان.



الحملات المبكرة على الدولة السعودية الأولى



قصر إبراهيم في الكوت بالأحساء

ج- ضم الأحساء:

عندما فرغ قادة الدولة السعودية الأولى من توحيد معظم بلدان نجد؛ بدؤوا جهودهم لضم الأحساء وتوحيد شرق شبه الجزيرة العربية، ففي سنة (١١٩٨هـ) قاد الأمير سعود بن عبدالعزيز حملة إلى (العيون) القريبة من الأحساء ثم قفل عائداً إلى بلاده، وكرر حملاته على المنطقة في العام اللاحق، وكان الهدف من تلك

الحمولات هو استطلاع قوة الطرف الآخر والوقوف على مدى تحصيناته، ثم إن الأوضاع الداخلية التي كانت تمر بها الأحساء وقتئذ شجعت الدولة السعودية الأولى على مواصلة حملاتها في تلك النواحي، حيث بلغ الانقسام بين زعماء بني خالد ذروتها ونشبت بينهم حروب أدت إلى التجاء زعيمهم (سعدون بن محمد بن عريعر) إلى الدرعية.

واصل قادة الدولة السعودية الأولى تحركهم لضم الإقليم، إذ أمر الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود قائده (سليمان بن عفيصان) بالتوجه إلى المنطقة.

ثم توجه إليها الأمير سعود بن عبدالعزيز سنة (١٢٠٧هـ) وتمكن من هزيمة زعيم بني خالد (براك بن عبدالمحسن) في معركة (الشبيط) وعلى إثرها أرسل مندوبين إلى الأحساء يدعون أهلها إلى الدخول في طاعة الدولة السعودية الأولى، فخرج الأهالي لمبايعة الإمام عبدالعزيز.

إثراء



قال المؤرخ عثمان بن بشر في أحداث سنة ١٢٠٧هـ عن دخول الأمير سعود الأحساء:

وأقام سعود قريباً من شهر، ورتب أئمة المساجد، وأمرهم بالمواظبة على الصلوات، وإقامة الجمع والجماعات، ونادى بإبطال جميع المعاملات الربوية، وما خالف الشرع، ورتب الدروس وجعل عندهم رجالاً علماء يعلمونهم التوحيد.



الدولة السعودية الأولى: المرحلة الثانية لتوحيد البلاد

توحيد البلاد:

بالرغم من محاولة بعض زعماء المنطقة إثارة المشكلات أمام الدولة السعودية الأولى فإن محاولاتهم فشلت، حيث تمسك الأهالي بخيار الدولة السعودية المركزية وناصروها وازدادت الهيبة السياسية والقدرة العسكرية للدولة بعد ضم الأحساء، وصار لها منفذ بحري جعلها موضع اهتمام القوى الكبرى. واصل قادة الدولة السعودية الأولى العمل لتوحيد البلاد في بقية مناطق شبه الجزيرة العربية.

أ- ضم جنوب غرب البلاد:

ففي الجنوب الغربي من شبه الجزيرة العربية مهَّد وصولُ القوات السعودية إلى (بَيْشَة) سنة (١٢١٢هـ) الطريقَ لتوحيد عَسِير، لا سيما بعد انضمام بعض زعماء الإقليم - كعبد الوهاب أبو نقطة - إلى الدرعية، وتبع ذلك دخول القوات السعودية إلى (المخلاف السُّليمانِي) فصار هنالك مؤيدون للدولة السعودية الأولى، ولم يجد أمير (أبو عَرِيش) (الشريف حمود بن محمد أبو مسمار) أمامه سوى الدخول في طاعة الدولة، وحرص على إظهار ولائه لها.

ب- ضم الحجاز:

كانت علاقة أشرف الحجاز بقادة الدولة السعودية الأولى قد اتسمت بالتوتر، برغم الجهود التي بذلها قادة الدولة السعودية الأولى في إرسال علماء إلى مكة المكرمة لإيضاح حقيقة مبادئ الدولة وإزالة الصورة القاتمة التي بثها خصومها عنها. ومع ذلك فقد منع أشرفُ مكة أتباعَ الدولة السعودية الأولى من الحج في مواسم متعددة، ثم تطور الموقف إلى العمل العسكري عندما هاجم الشريف غالب بن مساعد إقليم (السُّر) سنة (١٢٠٥هـ) على إثر انضمام قبائل تابعة لأشرف الحجاز إلى الدولة السعودية الأولى. لم ينجح الشريف غالب في استعادة نفوذه على تلك القبائل، فجهز حملة عسكرية سنة (١٢١٠هـ) إلى عالية نجد.

إثراء



الجَمَانِيَّة:

تقع في عالية نجد، شرق محافظة عفيف التابعة لمنطقة الرياض، وتبعد عنها نحو ٤٧٠ كم.

العبيلاء:

من قرى محافظة الطائف.

عالية نجد:

العالية تأنيث العالي، من العلو، وعكسها السافلة، وتقع غرب نجد وشرق الحجاز.

والتقت قواته بالقوات السعودية في (الجَمَانِيَّة) ودارت بينهما معركة مهمة خسرها الأشراف وتحول موقفهم بعدها من الهجوم إلى الدفاع، وازدادت أوضاعهم سوءاً بدخول قبائل أخرى في الحجاز تحت طاعة الدولة السعودية الأولى، فجنح الشريف غالب إلى مصالحة قيادة الدولة السعودية الأولى (١٢١٣هـ) وسمح لهم بالحج. لكن الصلح لم يستقم أمره بين الطرفين بعد انضمام (عثمان المضايقي) إلى الدولة السعودية

وتمركزه في بلدة (العبيلاء)، حيث تمكن بمساعدة القبائل المؤيدة للدولة السعودية الأولى من ضم الطائف، وحين علم الأمير سعود بن عبدالعزيز بهذه الأنباء توجه على رأس قوات كبيرة إلى الحجاز وعسكر خارج مكة إلى حين انتهاء موسم الحج، فقرر الشريف غالب الانسحاب إلى جدة تاركاً أخاه (عبدالمعين) أميراً على مكة، وأدرك عبدالمعين حرج موقفه، فأعلن ولاءه للدولة السعودية على أن يبقى أميراً على مكة.

لم يقبل الشريف غالب بالوضع الجديد، فسار إلى مكة وأجبر الحامية السعودية فيها على الانسحاب وتسلم مقاليد الأمور فيها بدلاً من أخيه، لكن الإمام سعوداً أمر قاداته في الحجاز وعسير بالتوجه إلى مكة ومحاصرة الشريف غالب فيها، فاضطر الأخير إلى طلب الصلح سنة (١٢٢١هـ) على أن يبقى في إمارته، لا سيما بعد أن أعلنت المدينة المنورة ولاءها للدولة السعودية الأولى عام (١٢٢٠هـ)، فأبرم الاتفاق على ذلك وأصبح الحجاز جزءاً من الدولة السعودية الأولى.



الدولة السعودية الأولى: مواجهة حملات الأعداء



امتداد الدولة السعودية الأولى في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز

حققت الدولة السعودية الأولى أهدافها الرئيسية في توحيد البلاد في شبه الجزيرة العربية في دولة واحدة عاصمتها الدرعية لأول مرة منذ أن فقدت وحدتها التي تكونت في العهد النبوي وعهد الخلفاء الراشدين، وفي نشر الدين الصحيح وفق عقيدة التوحيد. فقد أبلى الإمام محمد بن سعود، ثم الإمام عبدالعزيز بن محمد، ثم الإمام سعود بن عبدالعزيز، ثم الإمام عبدالله بن سعود بلاءً حسناً في تحقيق هذه الأهداف السامية.

وفي عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز بلغت الدولة السعودية الأولى أقصى اتساعها من أطراف الشام شمالاً إلى عُمان جنوباً، ومن الحجاز غرباً إلى الخليج العربي شرقاً. وأصبحت الدرعية عاصمة لشبه الجزيرة العربية جميعها، ومحوراً لطرق التجارة والحج والقوافل، ومنازةً للمعرفة والعلوم، ومركزاً للسياسة والشؤون العامة، وملتقى للأعيان والأمراء من أنحاء شبه الجزيرة العربية، وكانت الطُريف مركز الدرعية الرئيس لأن قصر الحكم وبيت المال فيها.

إثراء



قال المؤرخ ابن بشر:

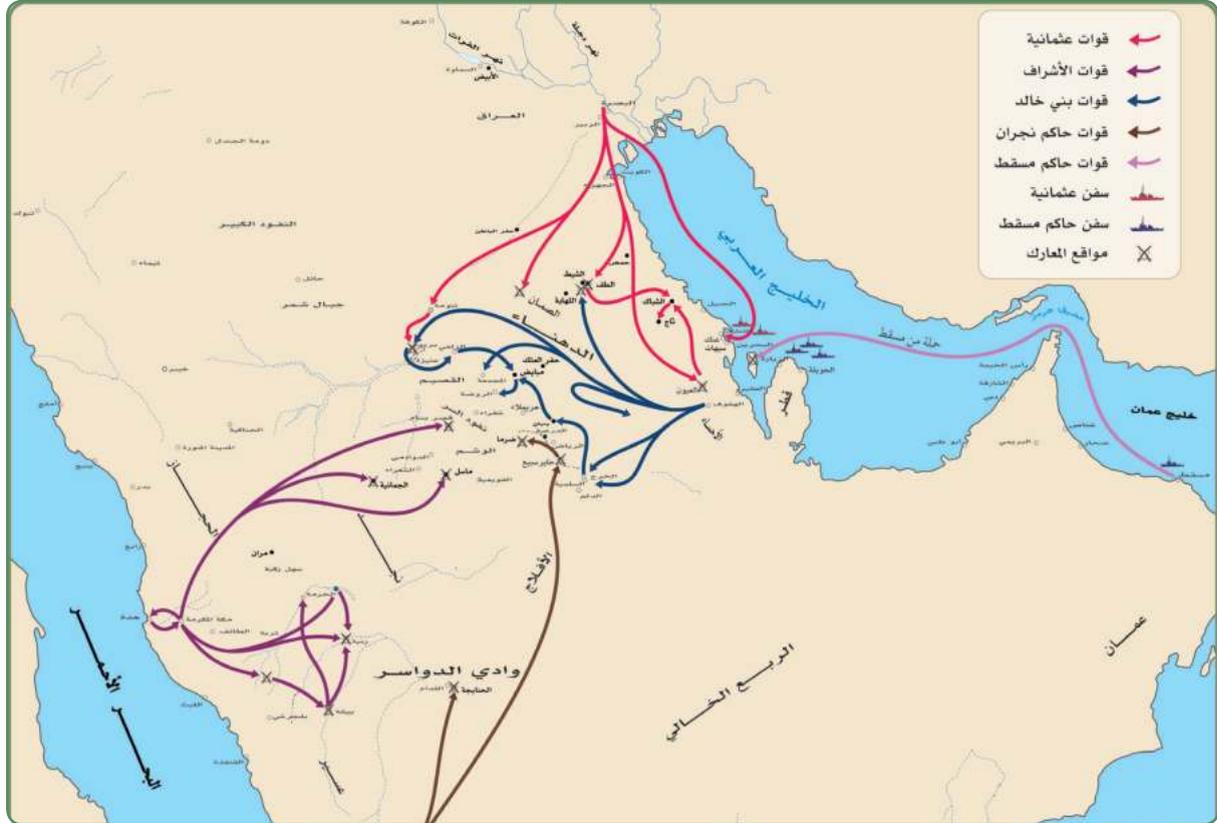
لقد رأينا الدرعية بعد ذلك في زمن سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود رحمهم الله تعالى وما فيه أهلها من الأموال وكثرة الرجال والسلاح المحلي بالذهب والفضة وعندهم الخيل الجياد والنجايب العمانيات والملابس الفاخرة والرفاهيات ما يعجز عنه اللسان ويكل عن حصره الجنان والنبان.

الطُريف:

الحي الرئيس في مدينة الدرعية ومقر الحاكم فيها، أنشأه الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود بعد أن امتدت الدولة واتسعت وكانت هناك حاجة للتوسع، فاخترت الطرف الجنوبي الغربي للجبل المقابل لحي البجيري، وقد عني خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بالطُريف ضمن مشروع الدرعية التاريخية، فجرى إنشاء تسعة متاحف وإعادة ترميم عدد من القصور فيها، مثل قصر سلوى وبيت المال، كما أدرج الطُريف في عام ١٤٣١هـ ضمن قائمة التراث العالمي في اليونسكو تقديراً لقيمتها التاريخية.

هذا الاتساع الذي بلغته الدولة السعودية الأولى كان نتيجة للأسس التي قامت عليها؛ لتكون دولة تنشر الأمن والاستقرار وتسهم في ازدهار حياة الناس، وتحت على المعارف والحضارة وتقوم على أسس دينية صحيحة ونقية، وعلى التوحيد ومصادر الإسلام الرئيسية من القرآن الكريم والسنة النبوية.

ولتكالب الأعداء على الدولة السعودية الأولى نتيجة لقوتها واتساع نفوذها وسمو رسالتها التي وجدت انتشاراً كبيراً في شبه الجزيرة العربية وخارجها؛ انتهت الدولة. وتعد الدولة العثمانية من أبرز أعداء الدولة السعودية الأولى التي حرصت وعملت لإنهائها بكل الوسائل منذ لحظة ضمها لحجاز وتوليها شرف خدمة الحرمين الشريفين خدمة صحيحة، فالدولة العثمانية أهملت الحرمين الشريفين ولم تتمكن من تحقيق الأمن في الأراضي المقدسة، فضلاً عن تعرض الحرمين الشريفين لعدد من الحوادث من بينها سرقة قطعة من الحجر الأسود، وعدد من مقتنيات الحجرة النبوية الشريفة.



خريطة الحملات ضد الدولة السعودية الأولى

تراجم



محمد علي باشا:

ولد محمد علي باشا سنة ١١٨٤هـ من أسرة ألبانية، وأرسلته الدولة العثمانية والياً لها على مصر.

لذا شرعت في اتخاذ مسارين، هما:

١- الحَمَلات العسكرية:

أ- الحملات العسكرية من العراق والشام:

أرسلت الدولة العثمانية عدداً من الحملات المعتدية عن طريق واليها في العراق، حيث بدأت الحملة الأولى بقيادة (ثويني العبدالله) من المنتفق في عام ١٢١١هـ التي سارت إلى الأحساء وواجهها الإمام عبدالعزيز ابن محمد بكل قوة وأحبطها. وفي

عام ١٢١٣هـ أرسل السلطان العثماني حملة ثانية من العراق بقيادة (علي كيخيا)، وكانت حملة كبيرة جداً خصصت لها خزائن الدولة العثمانية بلا حدود، فهاجمت الحملة الأحساء التي صمدت فأخفقت الحملة وعادت.

قرر السلطان العثماني توجيه الحملة المقبلة من ولايته في الشام فطلب من واليه هناك (يوسف كنج) القيام بذلك، ولكنه لم يتمكن من القيام به، فاقترح على الدولة العثمانية أن يسند الأمر إلى الولايات العثمانية في كل من العراق والشام ومصر. وقرر الإمام سعود بن عبدالعزيز مواجهة الوالي العثماني في الشام بحملة قوية لمنع تحركها نحو الدولة السعودية، فقاد حملة كبيرة في عام ١٢٢٥هـ وصلت إلى المزيّيب في أطراف الشام، وحاصرها ونزل بُصْرَى، ثم جمع الغنائم وعاد إلى الدرعية.

ب- الحملات من مصر:

قرر السلطان العثماني بعد إخفاق الحملات من العراق والشام التوجه إلى الوالي العثماني على مصر محمد علي باشا لتحقيق أهداف الدولة العثمانية للقضاء على الدولة السعودية الأولى، وخصص لمحمد علي ما يشاء، وسُخرت له إمكانات الدولة في كل ولاياتها. ورأى محمد علي في هذا التكليف فرصة له لتحقيق طموحاته في تأسيس دولة له مستقلة عن الدولة العثمانية. لذا اجتمعت أهداف الدولة العثمانية ومحمد علي لتشكيل قوة تجاوزت حدود القضاء على الدولة السعودية الأولى؛ لضخامة ما خصص لها من دعم ومساندة.

تراجم



طوسون

هو الابن الأصغر لمحمد علي الوالي العثماني على مصر، أرسله والده وهو في السابعة عشرة من عمره على رأس حملة قوامها ثمانية آلاف مقاتل للقضاء على الدولة السعودية الأولى.

هزمته القوات السعودية في معركة تربة. توفي عام ١٢٣١هـ.

بدأت حملات محمد علي العثمانية المعتدية بحملة بقيادة ابنه (طوسون) عام ١٢٢٦هـ التي توجهت من ينبع إلى المدينة المنورة والطائف حتى وصلت القصيم مستفيدة في ذلك من وفاة الإمام سعود بن عبدالعزيز؛ وهو ما أضعف الجبهة السعودية قليلاً. وفي القصيم لم يتمكن (طوسون) من دخولها ووقع صلحاً مع الإمام عبدالله بن سعود وعاد إلى مصر عام ١٢٣٠هـ.

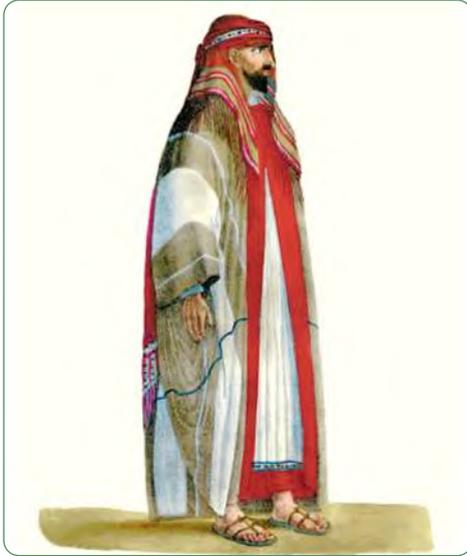
وفي عام ١٢٣١هـ رفض (محمد علي) الصلح وقاد حملة بنفسه اتجهت إلى الحجاز واستولى على مكة المكرمة، بعد أن واجه مقاومة شديدة من قوات الدولة السعودية الأولى.

٢- التشويه السياسي والديني:

عملت الدولة العثمانية لتشويه حقيقة الدولة السعودية الأولى ببتّ المعلومات غير الصحيحة عن مبادئها، مثل: وصفها بالدولة الوهابية، ونشر الأكاذيب بأن الدولة السعودية الأولى اتخذت مذهباً جديداً؛ وذلك لما حققته الدولة السعودية الأولى من استقرار وازدهار في شبه الجزيرة العربية، وأمن في طرق الحج، وخدمة الحرمين الشريفين، مما زاد من مكانتها وأخبارها في العالم العربي والإسلامي، الذي لم يعجب الدولة العثمانية المعتدية فلجأت إلى الدعاية السيئة والحرب.



الدولة السعودية الأولى: بعض معارك الدفاع ١٢٢٦-١٢٢٩هـ



رسم تخيلي للإمام عبدالله بن سعود

واجهت القوات العثمانية المعتدية حال وصولها إلى أراضي الدولة السعودية الأولى صوراً رائعة من الدفاع والاستبسال من قادة الدولة ومواطنيها في أنحاءها كافة. والدليل على هذا تلك الخسائر التي أحدثتها السعوديون في القوات المعتدية المتعددة، والمدة التي استغرقتها تلك الحملات لإنهاء الدولة السعودية الأولى، وهي أكثر من ثماني سنوات بدأت في عام ١٢٢٦هـ وتضمنت عشرات الحملات ومئات الألوف من المقاتلين ذوي الجنسيات المتعددة ومئات المدافع.

ومن أبرز معارك دفاع السعوديين عن أرضهم ودولتهم ومبادئهم ما يأتي:

١- معركة وادي الصفراء:

معركة مهمة من معارك المواجهة والدفاع حدثت في وادي الصفراء بالقرب من المدينة المنورة عام ١٢٢٦هـ، حيث تقابلت القوات السعودية والقوات العثمانية بقيادة (طوسون). وكانت القوات السعودية بقيادة الأمير عبدالله ابن سعود بتكليف من والده الإمام سعود بن عبدالعزيز ومعه الأمير فيصل بن سعود بن عبدالعزيز ومسعود بن مضيان وحبّاب المطيري.

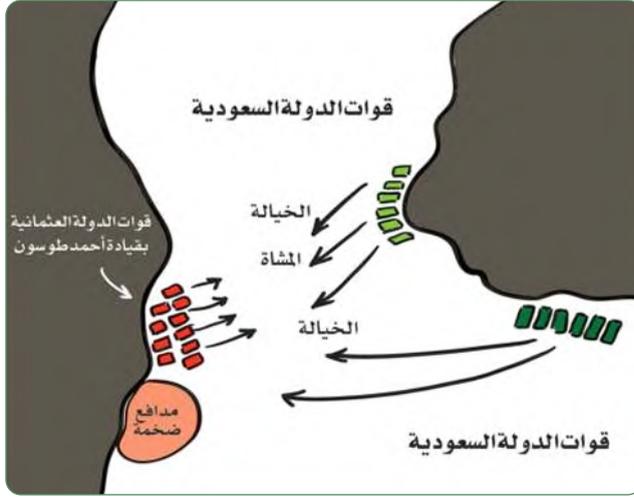
وضع الإمام عبدالله بن سعود خطة حربية مُحَكَّمة، حيث قسم قواته إلى قسمين: قسم في الوادي، وقسم في قمم الجبال المحيطة، وحفر خندقاً في مضيق وادي جديدة.

إثراء



وادي الصفراء

وادي من أكبر أودية الحجاز، ينحدر من جبال السُّرّوات، ويتجه غرباً مع ميل إلى الجنوب، وهو وادي كثير العيون والنخيل، وله أسماء أخرى.



معركة وادي الصفراء



المدينة المنورة قديماً

وعندما قَدِمَ (طوسون) بالقوات العثمانية المعتدية وَعَبَّرَ ممر وادي جديدة واجهته نيران كثيفة من القوات السعودية التي في الخندق، فوجّه جزءاً كبيراً من قواته للصعود إلى الجبال لإسكات تلك النيران من الأعلى، فاستقبلتهم القوات السعودية المرابطة في الجبال فحصدتهم، فذب الخوف والهزيمة في قوات (طوسون) وفرّ ما تبقى منهم منهزمين مع قائدهم ولجؤوا إلى البلدات المجاورة.

٢- معركة المدينة المنورة:

وصلت القوات المعتدية بقيادة (أحمد بن نابرت) إلى المدينة المنورة في عام ١٢٢٧هـ، وحاصرتها حصاراً شديداً، حيث سلطوا عليها مدافعهم الضخمة، وحفروا سرداباً تحت سور قلعتها وملأوه بالبارود وأشعلوا فيه النار حتى تهدم السور وتمكنوا من

دخولها. استبسل السعوديون المرابطون والأهالي للدفاع عن المدينة المنورة، ولكن ضخامة القوات المعتدية وشراستها دون مراعاة لحرمة أرض المدينة المنورة التي بها مسجد النبي ﷺ ومثواه، أدت إلى استسلام السعوديين بشرط تجنب الإضرار بالمدينة المنورة أو التعرض لأهاليها. لم تلتزم القوات المعتدية العهد، فبعد دخولها بدأت ترمي بالمدافع لقتل المزيّد. وأورد المؤرخ عثمان بن بشر تفاصيل هذه المعركة موضحاً بطولّة السعوديين المدافعين عن المدينة المنورة من «عسير، وأهل بيشة، والحجاز، وأهل الجنوب، وأهل نجد».

٣- معركة تُرْبَة:



موقع تربة والطنائف والقنفذة

اتجهت الحملة المعتدية بقيادة (طوسون) إلى تربة عام ١٢٢٨هـ، وحاصرتها أربعة أيام مع رميها بالمدافع الضخمة، ولكن استبسال أهاليها السعوديين مَنَعَ تلك القوات من دخولها. وظهرت في هذه المعركة بطولة (غالية البقمية) التي أخفت مرض زوجها حاكم البلدة حتى لا تضعف همم الأهالي المدافعين عن بلدتهم،

وفتحت المخازن ووزعت الأسلحة وشحذت الهمم لمواجهة العدو. ونتيجة لذلك تمكن السعوديون في تربة من الانتصار على القوات المعتدية الضخمة.

٤- معركة الطائف:

حاصرت القوات المعتدية في عام ١٢٢٨هـ ويساندها الشريف غالب قصرَ بسُل شرق الطائف وفيه القوات السعودية بقيادة عثمان المضايبي أحد رجالات الدولة السعودية الأولى، وتمكنوا من دخوله وهزيمة القوات السعودية ثم القبض على عثمان المضايبي وقتله شهيداً رحمه الله.

٥- معركة القنفذة:

أحرز السعوديون نصراً كبيراً على الحملة المعتدية في القنفذة على البحر الأحمر في عام ١٢٢٩هـ، وواجهوا قوات المعتدين براً و بحراً وتمكنوا من صدها، وفر المقاتلون المعتدون إلى سفنهم تاركين وراءهم مدافعهم ومؤونهم من شدة القتال.

إثراء

غالية البقمية:

اشتهرت بالشجاعة والرأي وقوة الشخصية، تمكنت من إدارة المواجهة ضد الحملة العثمانية بسبب مرض زوجها زعيم البلدة.



الدولة السعودية الأولى: بعض معارك الدفاع ١٢٣٠-١٢٣٣هـ

تواصلت معارك الدفاع عن الدولة السعودية في أنحائها وبمشاركة مخلص من رجالها، ومن تلك المعارك:

١- معركة حصن بخروش:

حاصرت القوات المعتدية حصن (بخروش بن علاس) أحد رجالات الدولة السعودية الأولى في عام ١٢٣٠هـ، ومع ضخامة القوات المعتدية تمكن بخروش والمواطنون السعوديون من هزيمتها وقتل أكثر من ألف من مقاتليها. ولشدة الدفاع وما أحدثه بخروش ورجاله من خسائر في القوات المعتدية، واصلت تلك القوات مطاردة بخروش حتى تمكنت من القبض عليه وقتله رحمه الله شهيداً من شهداء الدفاع عن الدولة السعودية ضد المعتدين.

٢- معركة طبب بعسير:

تمكن (طامي بن شعيب) ورجاله في عسير من مواجهة القوات المعتدية للدفاع عن دولتهم وأراضيهم في عام ١٢٣٠هـ، وألحقوا بهم خسائر كثيرة حتى استطاعت القوات العثمانية القبض على طامي وإرساله إلى مصر حيث قتل هناك شهيداً رحمه الله.

٣- معركة الرّس:

سارت الحملة المعتدية بقيادة (طوسون) في عام ١٢٣٠هـ من المدينة المنورة باتجاه الدرعية

لتحقيق الغرض الأساس وهو القضاء على عاصمتها لإنهاء الدولة السعودية الأولى. وفي الطريق واجهت تلك الحملة مقاومة شديدة عند حصارها مدينة الرس بالقصيم. فقد استبسل السعوديون لصد تلك الحملة بما لديهم من إمكانات لا تقارن بإمكانات الأمم التي جلبتها الحملة المعتدية. ونتيجة لقوة الدفاع وبسالة السعوديين وافق (طوسون) على مصالحة الإمام عبدالله بن سعود ورجع إلى مصر.

إثراء



طبب:

بلدة في شمال غربي مدينة أبها في منطقة عسير، كانت مركز الدولة السعودية الأولى هناك.

٤- حصار الرس:

وصلت الحملة المعتدية إلى القصيم في طريقها إلى تدمير الدرعية عام ١٢٣٢هـ بقيادة القائد العثماني إبراهيم باشا، وواجهت دفاعاً وطنياً بأسلاً من أهالي الرس الذين تمكنوا من تكبيد القوات المعتدية خسائر كبيرة، واشتهر فيهم الشيخ قرناس ابن عبدالرحمن بن قرناس الذي تولى قيادة الدفاع بعد إصابة أمير الرس وتمكن هو ورجاله من إفشال محاولة إبراهيم باشا دخول المدينة من خلال حفر نفق تحت سورها، فأشعل أهالي الرس البارود فيه ولم تتمكن القوات العثمانية المعتدية من دخول الرّس؛ وهو ما اضطر العثمانيين إلى اللجوء للمصالحة.

٤- معركة النار:

عندما وصلت قوات معتدية جديدة للاعتداء على الدولة السعودية الأولى بقيادة (إبراهيم باشا) بأعداد ضخمة أكبر مما دفعت به الدولة العثمانية في السنوات السابقة نتيجة لقوة صمود السعوديين، تمكنت من الوصول إلى الدرعية بعد مجازر وتخريب في المدن التي حاصرتها في الطريق. وفي أثناء حصار الدرعية دارت عدة معارك بين قوات الدولة السعودية الأولى المدافعة وقوات الدولة العثمانية المعتدية. وفي وسط وادي حنيفة دارت معركة في نخل (سَمْحَة) في الليل بين الجانبين في عام ١٢٣٢هـ استبسل فيها السعوديون مع فارق العدة والعتاد. ووصف المؤرخ عثمان بن بشر تلك المعركة قائلاً: «واشتعلت النار في الأرض والسماء». من كثرة الرمي بالقنابل والمدافع واشتعال النار في النخيل.

على ماذا تدل هذه المعارك؟

ومع أن القوات المعتدية كانت مكونة من دول مختلفة تجاوزت الجيوش العادية، ومن عتاد لا مثيل له جلب من الدولة العثمانية وولاياتها وأوروبا، ومع طول السنوات التي مرت بها هذه الحملات وَقَفَ السعوديون موقفاً صلباً للدفاع عن دولتهم رجالاً ونساءً، وعن مبادئهم وقيادتهم التي قدمت لهم الاستقرار والوحدة والازدهار.

الدولة السعودية الأولى:
نهاية الدولة

الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

في عام ١٢٣١هـ جهز محمد علي الحملة المعتدية الرئيسة بعد أن خاضت جيوشه السابقة عدداً من المعارك وواجهت صلابة القوات السعودية وتماسك الجبهة الداخلية. لذا قرر أن تكون هذه الحملة بقيادة ابنه إبراهيم باشا وأن يكون جيشه جيشاً غير عادي.

وتطور العدد مع تقدم الحملة بسبب الإمدادات التي كانت تصل إلى إبراهيم باشا من الجنود والأسلحة.

توجهت الحملة المعتدية من مصر إلى الدرعية بقوات ضخمة لم تألفها شبه الجزيرة العربية في تاريخها الماضي، حيث سُخِّر اقتصاد مصر وشمال إفريقيا والعراق والشام وتركيا لها. وكانت الأسلحة متنوعة من المدافع التي صنعت لهذا الغرض والبنادق والبارود والعربات.

حاصر إبراهيم باشا الدرعية مدة تزيد على ستة أشهر، استبسل فيها السعوديون بملاحم دفاعية عظيمة على الرغم من ضخامة الجيش والأسلحة. وبعد أن تيقن الإمام عبدالله بن سعود أن الحصار ضاق على الناس قرر الاستسلام مقابل حماية الناس وترك التعرض لهم، ووافق له إبراهيم باشا، وعندما استسلم الإمام عبدالله بن سعود في عام ١٢٣٣هـ أرسله إبراهيم باشا إلى مصر ومنها نُقل إلى إسطنبول حيث قُتل رحمه الله مع عدد من رجاله رحمهم الله، أمام الناس بعد التعذيب والطواف بهم في الشوارع تعبيراً عن الموقف الحاقد للدولة العثمانية على الدولة السعودية ورسالتها السامية.

إثراء



عندما اقتربت القوات العثمانية المعتدية من الدرعية واجهتها القوات السعودية للدفاع عن أراضيهم. فدارت معارك في القصيم ثم شقراء وفي ضمراء التي استبسل فيها الأهالي بكل شجاعة .

القوات العثمانية المعتدية التي
هاجمت الدرعية عام ١٢٣٣هـ

الفرسان الخاصة	فرسان أوزون علي	فرسان رشوان آغا	المشاة الأتراك
٥٨٠ مقاتلاً	٤٠٠ مقاتل	٣٠٠ مقاتل	٢٥٧٥ رجلاً

فرسان شمال إفريقيا	المشاة الألبانينون	المشاة من المغاربيين
٤٠٠ مقاتل	١٧٢٥ رجلاً	١٣٠٠ رجل
رجال المدافع	مهندسو الأنغام	مهندسو المدافع
١٥٠ رجلاً	١١ رجلاً	٢١ رجلاً

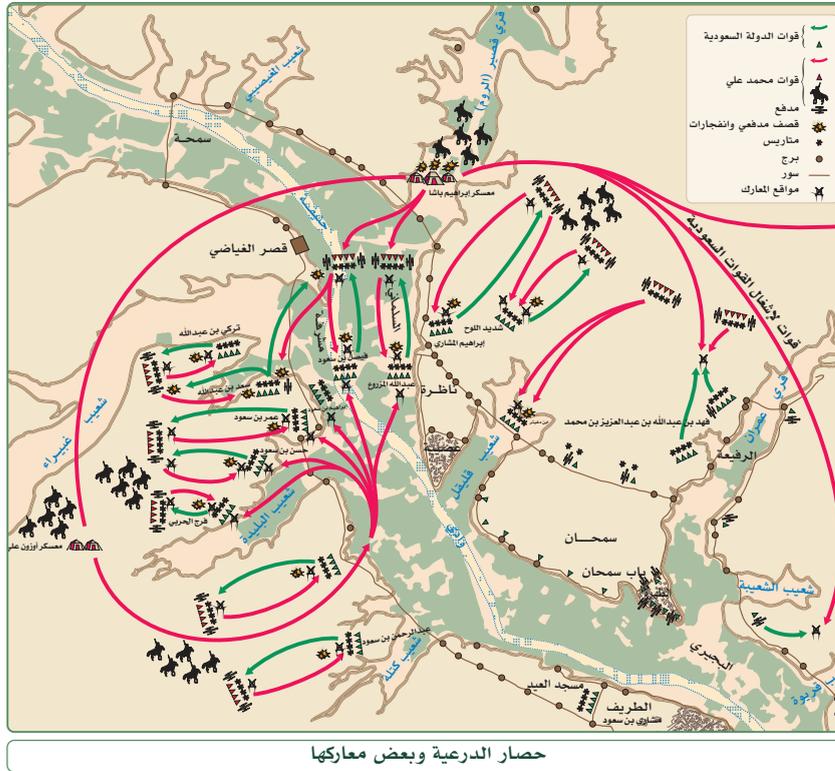
ضابط فرنسي للتخطيط	المدافع السويسرية والفرنسية والتركية
فيسيسير	١٢ مدفعاً

الأطباء والضباط الأوروبيون

١٠ أفراد، منهم: الطبيب سكوتو، والطبيبة جنتيلي، والطبيب توديسكيني، والصيدلي سوشيو

لم يف إبراهيم باشا بوعده فأحرق الدرعية وبلدان نجد من حولها، وقتل العلماء والمشايخ وعامة الناس، وأرسل عدداً من أسرة آل سعود وحفدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى مصر، حيث بقوا هناك مدة حتى عادت الدولة السعودية إلى الظهور مرة أخرى بعد نحو سبع سنوات فقط. كان سقوط الدرعية مريعاً؛ لبشاعة القوات المعتدية التي لم تحترم العهود والمواثيق برغم الاتفاق على ذلك.

يقول المؤرخ الفرنسي (فيلكس مانجان) الذي كان معاصراً للأحداث ونقلها من طريق مقابله للأمراء السعوديين الذين نُقلوا إلى مصر آنذاك: «أمر إبراهيم باشا بالقبض على الشيخين أحمد الحنبلي و صالح بن رشيد... فأمر بخلع أسنان الأول، ووضع الثاني على فوهة المدفع بعد أن أمر بضربه». وعاشت شبه الجزيرة العربية بعد سقوط الدرعية رعباً وتخريباً من القوات العثمانية المعتدية التي وجدت الفرصة للقضاء على الدولة السعودية الأولى معتقدة أن ذلك سينهيها حقاً.





الدولة السعودية الأولى: الجوانب الحضارية

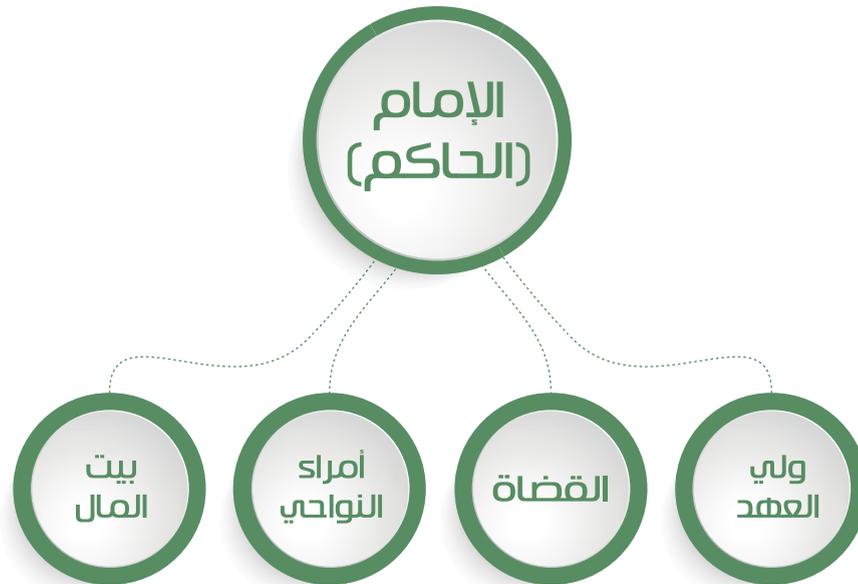
تميزت الدولة السعودية الأولى ببنائها الحضاري الموائم لأهدافها ومبادئها التي تقوم على نشر الاستقرار، وتوحيد البلاد، وتطبيق الشريعة الإسلامية.

الجوانب الحضارية:

أ- الإمام (الحاكم):

يتولى إدارة البلاد الحاكم الذي هو (الأمير) الذي يجري اختياره أو مبايعته، وأصبح يطلق عليه (الإمام) بعد تأسيس الدولة السعودية الأولى. ومن أهم واجبات الأمير أو الإمام الإشراف على شؤون الدولة عامة، من تطوير، وحماية، ومتابعة، وقيادة الجيوش أو اختيار من يراه لقيادتها. ومن أساليب الإدارة تخصيص الإمام مجلساً يومياً مفتوحاً للعامة، يستمع فيه إلى طلباتهم ويتعرف أحوالهم، ومجلساً يومياً للأعيان والعلماء والمسؤولين يجري فيه تدارس الأمور.

ويتضمن النظام الإداري تعيين الأمراء على النواحي، وتعيين القضاة. كما كان هناك (الديوان) المرتبط بالحاكم الذي يشرف على بيت المال، ويسجل أسماء من يوجه بمساعدتهم وصرف رواتبهم، علاوة على تدوين الرسائل والمكاتبات والأوامر التي يصدرها الحاكم.





بيت المال في الطّريف

ب- ولاية العهد:

انتهجت الدولة السعودية الأولى في نظام الحكم اختيار ولي العهد، ومبايعته، فقد حدث ذلك في عهد الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود في عام ١٢٠٢هـ عندما اختار ابنه الإمام سعود بن عبدالعزيز ولياً للعهد، وبويع. وأصبحت البيعة جزءاً أساسياً من نظام الدولة واستمر ذلك إلى اليوم.

ج- الجيش:

يقوم على أساس دعوة الإمام للنواحي والبلدان لتجهيز الجيش استعداداً لحملة معينة، ويتوافدون بعتادهم وعدتهم في المكان المحدد، ويتحركون إلى وجهتهم. ويكون لكل حملة قائدها ونظامها من حيث المؤن والتوزيع.

د- بيت المال:

يتولى الأمور المالية للدولة بصفة عامة، من حيث مواردها والمصارف التي يوجّه بشأنها الحاكم. ومن أبرز موارده الزكاة في الحبوب والثمار والذهب والفضة والأنعام، وغنائم الحملات، وغيرها، وتُدفع مساعدات للمحتاجين من بيت المال لدى استقبالهم في (قوع الشريعة).

هـ- الحياة العلمية:

أصبحت الدرعية مركزاً للعلم والمعرفة فازداد العلماء من داخل الدرعية وخارجها، وانتشرت الكتاتيب وحلقات العلم، وتوسعت صناعة الوراقة لتدوين المخطوطات وفنون الكتابة. وكانت هناك أوقاف وأسبلة تُصرف على طلبة العلم وخصوصاً القادمين من أنحاء البلاد، مثل: سبالة ماضي.

إثراء

سبالة ماضي:

أسس الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود هذا الوقف باسم والدته في الطريف بالدرعية لينفق على المحتاجين وعلى طلاب العلم، حيث تضمن هذا الوقف مقراً للدراسة والصلاة والسكن، ولا تزال آثاره باقية في الطريف.

قوع الشريعة:

خصص إمام الدولة السعودية مكاناً بجوار القصر عُرف باسم (قوع الشريعة)، وهو فناء واسع يجري فيه استقبال المحتاجين لتزويدهم بالمعونات والمساعدات من عينية أو نقدية.

إثراء



هيئة تطوير بوابة الدرعية:

تأسست هيئة تطوير بوابة الدرعية عام ١٤٢٨هـ، وترمي الهيئة إلى تطوير الدرعية؛ لما لها من مكانة تاريخية تمثلت في أنها عاصمة الدولة السعودية الأولى، وترمي أيضاً إلى إبراز ما تمتلكه هذه المدينة من عراقة تاريخية عمرانياً وثقافياً ومعرفياً.

وتعمل الهيئة لتطوير الجوانب التاريخية والثقافية والاجتماعية لمدينة الدرعية، لربط ماضي هذه المدينة بحاضرنا ومستقبلنا، وذلك بمعايير عالمية، مع المحافظة على جذورها وأصالتها.

ويدل على علو مكانة العلم في الدرعية ضخامة الكتب التي نقلت عند سقوط الدرعية إلى المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، وبعض مكاتب مصر وإسطنبول، علاوة على العدد الكبير الذي جرى حرقه وتدميره بأيدي القوات العثمانية المعتدية.

ما الأثر الذي أحدثته الدولة السعودية الأولى؟ هل سوف تعود الدولة السعودية؟ ولماذا في رأيك؟

اتسمت الدولة السعودية بأساسها القوي والمستند إلى هدف سام لا إلى مصالح عصبية أو شخصية، فأسسها تقوم على الدين الصحيح دون زيادة أو نقصان، وعلى تحقق العدالة للجميع وفق الشرع الإسلامي الوارد في القرآن والسنة النبوية.

وحققت الدولة السعودية الأولى أول وحدة لشبه الجزيرة العربية منذ الوحدة التي حققها النبي محمد ﷺ عندما ظهر الإسلام، ثم الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم.

ولم يكن إنهاء الدولة السعودية الأولى سهلاً، بل حصل بتكاليف الأعداء وتسخير إمكانات وبلدان وإمبراطوريات وأسلحة جديدة وخبرات أوروبية وعربية وبلقانية وتركية وإفريقية، ومع ذلك كان هذا الإنهاء مؤقتاً، حيث عادت الدولة السعودية إلى الظهور مرة ثانية؛ نتيجة لقوة أساس الدولة السعودية الأولى ومنهج حكامها العادل المبني على أهداف سامية عايشها الأهالي وعرفها الناس في المنطقة، من حيث صدقها وتحقيقها للمصلحة العامة بكل عدل؛ عادت الدولة السعودية إلى الظهور مجدداً بعد سنوات قلائل، برغم هول ما حدث لها وأدى إلى نهايتها في عام ١٢٣٣هـ على يد قوات الدولة العثمانية المعتدية.



تقويم الوحدة الثالثة

تقويم الوحدة الثالثة

١ يرجع تأسيس الدولة السعودية الأولى إلى جذور تاريخية ترتبط بحقبة زمنية طويلة، فما أبرز جوانب تلك الجذور؟

الأسرة المالكة آل سعود تنتمي إلى حنيفة من قبائل بكر بن وائل من ربيعة التي استوطنت في قلب الجزيرة العربية قبل الإسلام

٢ من معارك الدفاع عن الدرعية التي دارت في نخل سمحة:

- معركة الرس
- معركة صفار
- معركة النار

٣ ما أهمية موقع الدرعية قبل تأسيس الدولة السعودية الأولى اقتصادياً وجغرافياً وتاريخياً؟

اقتصادياً : أنها تحتوي على العديد من مزارع النخيل والنهار
جغرافياً : مرور قوافل الحجاج عن طريق منطقة الدرعية
تاريخياً : يعود مجتمع بنو حنيفة إلى عهد النبي صلى الله عليه وسلم إذ ظهر منهم المحدثون والمفسرون

٤ يوضح الطلبة أسباب سقوط الدرعية وانتهاء الدولة السعودية الأولى.

توجه الحملة من مصر إلى الدرعية نقض إبراهيم باشا لوعده وحرقه الدرعية وقتل الشيوخ والعلماء والناس حصار إبراهيم باشا الدرعية مدة تزيد عن ستة أشهر

تقويم الوحدة الثالثة

٥ يذكر الطلبة أمثلة لثلاثة من المواقف الدفاعية البطولية للدولة السعودية الأولى ضد الأعداء.

معركة وادي الصفراء: استقبلت القوات السعودية المرابطة في الجبال القوات العثمانية فحصدتهم ودب الخوف والهزيمة فيهم وفر ما تبقى منهم ولجأوا إلى البلدات المجاورة .
معركة تربة: فتحت المخازن ووزعت الأسلحة وشحذت الهمم لمواجهة العدو ونتيجة لذلك تمكن السعوديون في تربة من الانتصار على القوات الغازية الضخمة .
معركة الرس: نتيجة لقوة الدفاع وبسالة السعوديين وافق (طوسون) على مصالحة الإمام عبد الله بن سعود ورجع إلى مصر.

٦ يصف الطلبة شخصية الإمام محمد بن سعود من خلال إنجازاته التاريخية لتأسيس الدولة السعودية الأولى.

قائد حنكته المواقف الحاسمة هذه من أول حياته التي سجلها التاريخ بالمهابة والقوة والشجاعة والرأي السديد وقدراته العسكرية ونظراته الإدارية وتحمله في الشدائد

٧ يصف الطلبة معركة وادي الصفراء ويشرحون نتائجها.

وقعت معركة وادي الصفراء بين قوات ولاية مصر العثمانية بقيادة طوسون باشا وقوات الدولة السعودية الأولى بقيادة الأمير عبد الله بن سعود، الذي كان له دور كبير في قلب موازين المعركة، ومساعدة السعوديين على الانتصار ، وانسحاب طوسون بقواته إلى ينبع **ومن نتائجها** : انتصار السعوديين.- انسحاب طوسون باشا بقواته من المعركة إلى ينبع .

٨ يصف الطلبة أهمية يوم التأسيس كمناسبة ثقافية وطنية.

يترك للطالب